

## وقف إطلاق النار في سوريا خلال أسبوع

أعلن في ميونيخ أن اتفاقاً على وقف لإطلاق النار في سوريا يبدأ خلال أسبوع، في خطوة يبدو أنها تستدرك فشل «جنيف 3»

«22»

## سلفاكير يعيد تعيين مشار نائباً

في خطوة مفاجئة وبعد معارك استمرت أكثر من سنتين قتل فيها الآلاف أعاد رئيس جنوب السودان سلفاكير خصمه السابق ريك مشار نائباً للرئيس بموجب اتفاق السلام الذي أبرم في أغسطس الماضي بين الحكومة والمتمردين.

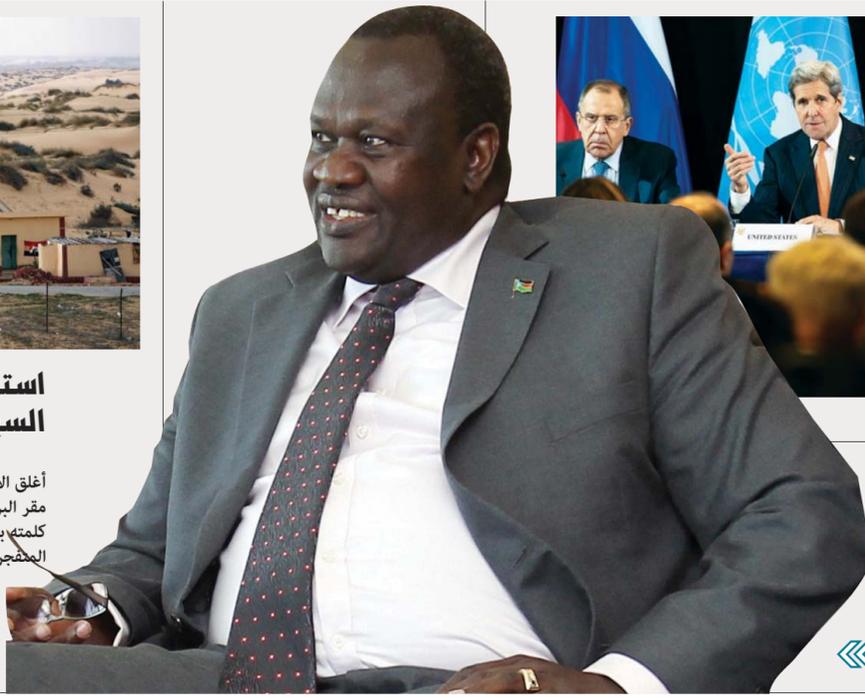
«24»



## استنفاً أمني عشية كلمة السيسي أمام البرلمان

أغلق الأمن المصري أمس، شارع قصر العيني ومحيط مقر البرلمان، عشية إلقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي كلمته بالمجلس، إذ استعانت الشرطة بأجهزة كشف المفجرات والمفرقات لتمشيط المنطقة

«23»



# البيان 19

السبت | 04 جمادى الأولى 1437 هـ | 13 فبراير 2016م | العدد 13023

# عالم واحد

## مقاتلو المقاومة على مسافة 20 كيلومتراً من العاصمة وتقدم على جبهتي الحصب والمسراخ في تعز

# صنعاء على مر مى حجر من وصول قوات الشرعية



## رئيس الأركان يزور مشارف العاصمة وغارات التحالف تدك مواقع الانقلابيين

### صنعاء - البيان

### تعز - سلاح فعضة

واصل الجيش الوطني اليمني، مسنوداً بالمقاومة الشعبية، تقدمه نحو العاصمة صنعاء، حيث زار رئيس هيئة الأركان العامة للجيش اللواء الركن محمد علي المقدشي، مواقع عدة في مشارف العاصمة، تزامناً مع غارات للتحالف العربي وانتصارات في جبهة تعز، حيث حرر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية مناطق جديدة في المدينة.

واندلعت اشتباكات عنيفة فجر الجمعة في ريف صنعاء بتل بن غيلان على بعد قرابة 20 كيلومتراً من العاصمة صنعاء. وقالت مصادر ميدانية من المقاومة الشعبية في ريف صنعاء، إن مقاتلين موالين للرئيس عبدربه منصور هادي سيطروا فجر الجمعة على مخزن للأسلحة يتبع الحوثيين وقوات الحرس الجمهوري بعد فرار الحوثيين من موقع قرب تل بن غيلان، تزامناً مع تواصل المواجهات بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة، وميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من جهة أخرى في منطقة بران وأطراف منطقة مسورة، والتي تقدمت إليها قوات الشرعية. وتل بن غيلان من المواقع المهمة، إذ يطل على ثلاثة من أكبر معسكرات الحرس الجمهوري.

وأعلنت القوات الحكومية أن عدداً من زعماء القبائل المحيطة بالعاصمة صنعاء أعلنوا تخليهم عن الحوثيين وتأييدهم للحكومة المعترف بها دولياً.

وحذرت مصادر في المقاومة الشعبية بإقليم أزال من إقدام جماعة الحوثي على نقل العشرات من عناصر المقاومة والجيش الوطني ممن وقعوا في الأسر إلى أماكن مجهولة.

وبحسب ما ذكرته المصادر، فإن الانقلابيين يعمدون إلى استخدامهم كدروع بشرية لعلقة تقدم قوات الجيش الوطني والمقاومة نحو صنعاء.

جنود ومقاتلون من المقاومة الشعبية في فرصة نهم بعد تحريرها من أيدي الانقلابيين | رويترز

45

قالت مصادر عسكرية إن 45 على الأقل من الحوثيين وقوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، قتلوا في قصف جوي سعودي أثناء محاولتهم التسلل إلى موقع الخوبة أول من أمس.

### زيارة المقدشي

في الأثناء، زار رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الوطني اللواء الركن محمد علي المقدشي أمس، مواقع عدة في مشارف العاصمة بينها معسكر ونقطة فرضة نهم، بعد يوم من تمكن المقاومة والجيش

التقدم إلى صنعاء.

### جبهة تعز

في تعز، أحرزت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تقدماً لافتاً في جبهتي المسراخ والحصب جنوب وغرب المدينة. وبحسب ما أكده قائد جبهة المسراخ العميد عدنان الحمادي لـ«البيان»، فإن وحدات من اللواء 35 مدرع التابع للجيش الوطني تمكنت من التقدم في منطقة الأقرض وتطهير حصن المخضع ومواقع أخرى محيطة به كان قناسة الميليشيا يتحصنون بها، حيث أدت الاشتباكات إلى مقتل وجرح العشرات من الانقلابيين وأسّر العديد منهم مع إطباق الحصار الكامل من الجهات الأربع على العناصر المتبقية في مركز مديرية المسراخ.

كما شهدت جبهة الحصب، غرباً، تسلل مجموعة من قوات النخبة التابعة للكتيبة الأولى في المحور الغربي، وتمكنها من اقتحام عمارتين كان يتمترس فيهما عدد من قناسة الميليشيا، لتواصل تقدمها

باتجاه جامع الأنصار والذي شهد مصرع تسعة من أفراد الميليشيا بجواره.

وأفادت مصادر في المقاومة الشعبية لـ«البيان» بدك دبابة الجيش الوطني لعدم الشرعي التي كان يتحصن فيها عدد آخر من القناسة، وتقدم أفراد المقاومة إلى جوار مصنع هزاع طه، الذي أصبح تحت سيطرة المقاومة الشعبية. وكشفت المصادر عن سقوط ثلاثة قتلى من عناصر المقاومة وأكثر من عشرة جرحى بينهم شوقي سعيد، شقيق قائد المقاومة الشعبية بالمحافظة حمود سعيد المخلافي، والذي أصيب أثناء وجوده في الجبهة، مع مصرع وجرح العشرات من ميليشيا الحوثي والمخلوع.

ولفت مصدر إلى أن الميليشيا زرعت الألغام بصورة هستيرية بجمع المناطق المحررة، وهو ما يهدد السكان بسبب صعوبة نزعها لعدم توفر الإمكانات اللازمة لذلك. في المقابل، قصفت ميليشيا الحوثي وقوات صالح حيي الإخوة وصينة بقذائف الهاون في تعز. كما أطلقت

صواريخ كاتوشا عدة على قرى جبل صبر والقبطة.

### غارات التحالف

وشنت مقاتلات التحالف العربي غارات على مواقع ميليشيا الحوثي والمخلوع في الدفاع الجوي (جبل أمان) بالحوبان شرق المدينة، كما أغارت على وسط مدينة المخا غرب تعز، ما أدى لمقتل ثمانية من عناصر الميليشيا، فضلاً عن غارة أخرى على مفرق المخا غرب تعز، حيث تم تدمير مخزن سلاح شمال جبل النار وسط خسائر بشرية ومادية وتدمير عدد من الآليات التابعة للانقلابيين. كما شنت المقاتلات ثلاث غارات على جبل الهساري بجيفان جنوب المدينة، ومواقع للميليشيات في شارع الستين شمالاً. وشهدت جبهات القتال في محافظتي البيضاء وحجة مواجهات عنيفة وعمليات كره وفر بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جانب، والحوثيين وحلفائهم، من جانب آخر.

## محاولات دولية لوقف التقدم نحو صنعاء مقابل إلزام الحوثيين بالقرار الأممي

# انتصارات الشرعية تحرك ملف الحل السياسي

### صنعاء - البيان

مع استمرار تقدم قوات الجيش الوطني اليمني نحو صنعاء قال مسؤول يمني رفيع إن عدداً من الدول الكبرى تحاول ممارسة ضغوط على الحكومة ودول التحالف العربي لوقف تقدم هذه القوات وعدم اقتحام العاصمة بعد استغاثة الحوثيين بهذه الدول. وقال المسؤول اليمني لـ«البيان» إنه مع وصول قوات الشرعية إلى ضواحي صنعاء واستكمال سيطرتها على معسكر فرضة نهم وتقدمها نحو معسكر بين دهره في مدخل العاصمة، تُمارس عدد من الدول الكبرى ضغوطاً على الحكومة ودول التحالف لوقف التقدم نحو صنعاء واقتحامها لطردهم الانقلابيين منها، مع عروض باستئناف المسار

السياسي وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216.

وأضاف المسؤول الرفيع بالقول «ما إن سيطرت قوات الجيش الوطني على خط الحماية الأول عن صنعاء في مديرية نهم حتى نشط دبلوماسيو الدول الكبرى والتقوا عدداً من المسؤولين اليمنيين ومن دول التحالف وطلبوا صراحة بوقف تقدم القوات إلى صنعاء والتزامات بعدم دخول المدينة، لكن الجانب الحكومي حملهم مسؤولية استمرار القتال بسبب التراخي في إلزام الانقلابيين بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي من دون شروط مسبقة».

### استئناف المحادثات

ووفقاً لما ذكره المسؤول اليمني في

حديثه لـ«البيان»، فإن سفراء عدد من الدول الكبرى أبلغوا الجانب الحكومي أن استئناف عملية السلام سيكون قريباً، وأنهم سيلزمون الانقلابيين بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي والشروع فوراً في الإفراج عن وزير الدفاع وكافة المعتقلين، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى مدينة تعز المحاصرة من قبل الحوثيين، مشيراً إلى أن الجانب الحكومي أعاد تأكيد موقفه المعلن من قبل والمرحّب بأي جهد لحل الأزمة سياسياً من خلال تنفيذ الانقلابيين لقرار مجلس الأمن من دون تكوؤ.

### اتصالات مكثفة

المسؤول اليمني أوضح أن العاصمة العمانية مسقط تشهد اتصالات مكثفة بين

دبلوماسيين من الدول الكبرى وممثلين عن الانقلابيين الحوثيين والرئيس المخلوع علي صالح ويشارك فيها المبعوث الدولي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وأن هذه الاتصالات تشير إلى إمكانية استئناف محادثات السلام قريباً، مؤكداً أن الجانب الحكومي لم يتبلغ رسمياً حتى الآن بأي نتائج.

وبطابق لهذا المسؤول، فإن الدول الكبرى لم تكن تتوقع وصول القوات الحكومية إلى مشارف صنعاء بهذه السرعة، وأن الانتصارات الكبيرة التي تحققت في صنعاء وحجة والجوف جعلت هذه البلدان تغير مواقفها بشكل كبير وباتت تدرك أن قوات الجيش الوطني بإمكانها هزيمة الانقلابيين واستعادة السيطرة على مناطق البلاد كافة.

**بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لمركز ريفا لليزر الطبي**

**جلسات التحفيز**

تخلص من الدهون الزائدة بواسطة تقنية تفتيت الدهون بالتبريد والموجات فوق صوتية والانفوجون فقط بـ ٤٩٩ درهم للجلسة الواحدة. وللخخلص من الدهن المزوج فقط بـ ٥٩٩ للجلسة الواحدة.

**علاج تساقط الشعر**

استخدم شاب بلسرنتك والشرافنتها وتخلص من الهالات السوداء والتجاعيد تحت العين من خلال جلسات العلاج المتطورة بتقنية الرابيوثيرميكوسيس وعقار البلازما للمساعدة في الحصول على بشرة صحية ونضرة فقط بـ ١٥٠٠ درهم للجلسة.

**علاج حب الشباب وتصبغات الجلد**

تخلص من حب الشباب وتصبغات الجلد فقط بـ ٧٩٩ درهم لثلاث جلسات.

**جلسات إزالة الشعر بالليزر البارد**

من ٩٩ درهم لجلسة صغيرة

**١٩٩ درهم لجلسة متوسطة**

**٩٩٩ درهم لجلسة كبيرة**

خدمات أخرى  
إزالة الوشم بشكل نهائي  
العلاج التجميلي من العين  
الإزالة بوقفاً من الجلد  
الشفاة الفموية والتنسفة  
إزالة التمددات والتجاعيد  
إزالة الشعر

**CLOSED ON FRIDAY**  
FOR FREE CONSULTATION. CALL RIVA LASER MEDICAL CENTER 0527773539 / 042598831  
No. 09, Maa Tarek, Dubai. www.fimadubai.com

## تعازي الأمير متعب يؤدي الصلاة على شهيد الحرس الوطني



■ أثناء تأدية الصلاة على شهيد الواجب | واس

والسلوان، مؤكداً أن استشهاده في ميدان الشرف والبطولة هو مصدر فخر واعتزاز. من جهتهم، عبر أهالي الملازم سعود بن خالد بن رخيص عن شكرهم وتقديرهم للأمير متعب بن عبدالله على مشاعره ومواساته لهم، كما تقدموا بالشكر لكل من واساهم في فقيدهم.

أدى وزير الحرس الوطني السعودي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز صلاة الميت بعد صلاة الجمعة أمس، في جامع الملك خالد بالرياض على شهيد الواجب الملازم سعود بن خالد بن رخيص، أحد منسوبي قوات الحرس الوطني الذي قضى أثناء مشاركته في الحد الجنوبي بمنطقة نجران.

أدى الصلاة مع وزير الحرس الوطني رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق محمد بن خالد الناهض وعدد من المسؤولين في الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين. الرياض - واس

توقع الكويت الأسبوع المقبل اتفاقاً مع إيطاليا لشراء 28 مقاتلة من طراز «يوروفايتر».

وقالت وكالة الأنباء الكويتية أول من أمس، نقلاً عن وزير الدفاع إن الكويت ستوقع الأسبوع المقبل اتفاقاً لشراء مقاتلات «يوروفايتر».

وأضافت وكالة الأنباء الكويتية نقلاً عن وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح الصباح أن وزيرة الدفاع الإيطالية ستزور الكويت الأسبوع المقبل لوضع اللمسات النهائية على الصفقة.

كان تحالف الشركات المصنعة للطائرة

## ملك الأردن في مؤتمر ميونيخ للأمن: نواجه حرباً عالمية جديدة بسبب الإرهاب

# الجبير: السعودية ليس لها طموحات لتجاوز حدودها



■ الجبير لدى وصوله إلى مكان انعقاد المؤتمر | إي.بي.إيه



■ لقطة عامة لمؤتمر الأمن في ميونيخ

المجتمع الدولي، مؤكداً أن التوصل إلى حل سياسي في سوريا يتطلب وقف القتل. وأشار إلى أن «داعش» يستغل بقاء القضية الفلسطينية بدون حل، محذراً من تحولها إلى صراع ديني على نطاق عالمي في حال عدم التوصل إلى تسوية.

الاستقرار. وأضاف «هذا هو هدفنا وسوف نحققه... ما لم يحدث» وإلى أن يحدث تغيير في سوريا... لن يهزم داعش في سوريا».

### حرب عالمية

من جهته قال العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، إن الإرهاب بات يتسبب بحرب عالمية جديدة، داعياً إلى تكثيف الجهود الدولية لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي.

وأضاف في كلمته أمام المشاركين في مؤتمر الأمن بمدينة ميونيخ الألمانية، أمس، أن ثمة ضرورة لمواجهة الحركات المتشددة في دول البلقان، ودمجها التي حُرناها حتى الآن أكثر من نصف ما كان يحتله داعش من قبل». وأضاف «نستهدف أن يكون العام الحالي هو الأخير لوجود داعش في العراق».

وفي الملف السوري، قال وزير الخارجية السعودي إن الهدف الحالي هو إزاحة بشار الأسد عن سوريا، مضيفاً «وسوف نحققه». وذكر أن «داعش» منظمة إرهابية لا تقوم على أي دين أو أخلاق، مشيراً إلى أن اعتبارها منظمة إسلامية مناف للحقيقة. وأضاف أن بيئة «داعش» الخصبة في سوريا ستزول مع رحيل الأسد.

وصف الجبير الأسد بأنه «أكثر عامل جذب فعال منفرد للمتطرفين والإرهابيين في المنطقة» وقال إن الإطاحة به ضرورية لاستعادة

جديدة، داعياً إلى تكثيف الجهود الدولية لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي.

### منع انهيار

وقال الجبير إن تدخل بلاده في اليمن جاء من أجل الحفاظ على الحكومة الشرعية في مواجهة ميليشيات مدعومة من إيران وحزب الله، ومسلحة تسليحاً جيداً، ومن بين مخزونها الصواريخ الباليستية. وأوضح أن «تدخلنا في اليمن جاء بناء على طلب حكومته لمنع انهياره». وأكد أن بلاده مع دول التحالف العربي تسعى ليمن موحد ومستقر وآمن، مشدداً على أن عمليات التحالف لن تتوقف حتى يتم إنهاء سيطرة الميليشيات.

وأعلن وزير الخارجية السعودي أن الحكومة الشرعية في اليمن تسيطر

### ميونيخ - البيان والوكالات

أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أنه ليس لدى السعودية طموحات لتجاوز حدودها، مشيراً إلى أن المنطقة تواجه تحديات كثيرة، أهمها مواجهة الإرهاب وتحقيق التنمية. وشدد على أن مستقبلاً مشرقاً ينتظر المنطقة، إذا ما تخلصت من تلك التحديات، كما شدد على أن التدخل في اليمن جاء لمنع انهياره، مؤكداً السعي ليمن موحد ومستقر وآمن، وأن عمليات التحالف لن تتوقف إلا بإنهاء سيطرة الميليشيات، وفي حين شدد وزير الخارجية السعودي على أن الهدف الحالي في سوريا هو إزاحة بشار الأسد وأنه لا يمكن هزيمة «داعش» إلا إذا أزيح الأسد، قال العاهل الأردني، عبدالله الثاني، إن الإرهاب بات يتسبب بحرب عالمية

## وزير الخارجية السعودي: التدخل في اليمن جاء لمنع انهياره

## الجبير: الهدف الحالي في سوريا هو إزاحة بشار الأسد

# تهريب جرحى تعز عبر الجبال عملية مضيئة محفوفة بالخطر



■ يتطلب الأمر مشياً على الأقدام لمسافات طويلة



■ أحد الجرحى منقولاً عبر الجبال

## حمل الجريح على الأكتاف لمسافات طويلة عبر الجبال الشاهقة

### تعز - أحمد الباشا

تعاني مدينة تعز، وسط اليمن، في مختلف جوانب الحياة نتيجة للمعارك العنيفة التي تشهدها المدينة بين القوات النظامية المسنودة بالمقاومة الشعبية من جهة ومليشيات الحوثي وصالح من الجهة الأخرى، فضلاً عن المعاناة إثر الحصار المفروض من قبل مليشيات الحوثي وصالح على المدينة حيث تمنع وصول المواد التموينية الغذائية والأدوية.

أما القطاع الصحي فقد تضرر بشكل بالغ وتحديدًا المستشفيات التي تنقصها التجهيزات والأدوية ما زاد من معاناة الجرحى من عناصر المقاومة والمدنيين الذين يسقطون جراء القصف العشوائي الممنهج من قبل الانفلايين على المدينة. ويفرض ذلك على الأهالي اللجوء لتهريب الجرحى إلى خارج المدينة عن طريق سلوك طرق وعرة عبر الجبال الشاهقة مشياً على الأقدام بعيداً عن أنظار مليشيات الحوثي وصالح. وتكون العملية أكثر صعوبة عندما تكون حالة المصاب حرجة إذ يحتاج تهريبه عبر الجبال العرة إلى أكثر من ساعتين وصولاً إلى خارج المدينة.



■ روح معنوية عالية رغم الألم | أحمد الباشا



■ تسلق الجبال العالية تجنباً لملاحقة الحوثيين